

أثر برنامج تعليمي مقترح بأسلوب الدمج في تطوير التوافق الاجتماعي وبعض القدرات العقلية لدى تلاميذ (بطيئي التعلم) الطور الابتدائي

The effect of a proposed educational program in the manner of inclusion in the development of social adjustment and some mental abilities of pupils (slow learners) in the primary stage

عباسي ياسين*
جامعة الجزائر 3، الجزائر

تاريخ الإرسال: 2022/08/06 تاريخ التقييم: 2022/08/08
تاريخ القبول: 2022/11/07

Abstract:

الملخص:

The researcher decided to study this subject by developing an educational curriculum with various kinetic games in a way that integrates general and special education students (slow learners) to develop the mental skills and social compatibility of slow learners in the primary stage.

In his study, the researcher used the experimental method and designed the two equal groups to suit the nature of the problem.

The study concluded that the proposed educational curriculum made the research sample rise to the development of the mental, social and psychological aspects, and very high results were achieved in all tests conducted by the researcher.

Keywords: Impact, student, educational program, mental abilities, social compatibility..

ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع من خلال وضع منهج تعليمي بألعاب حركية متنوعة بأسلوب الدمج بين تلاميذ التربية العامة والتربية الخاصة (بطيئي التعلم) لتطوير المهارات العقلية والتوافق الاجتماعي لتلاميذ بطيئي التعلم في الطور الابتدائي.

أستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة المشكلة.

خلصت الدراسة إلى أن المنهج التعليمي المقترح جعل عينة البحث ترتقي إلى تطوير الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي، كما تم تحقيق نتائج عالية جدا في كل الاختبارات التي قام بها الباحث.

الكلمات المفتاحية: أثر، تلميذ، برنامج تعليمي، قدرات عقلية، توافق اجتماعي.

1- مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان " وأكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه." (أوجيني، 2001، ص23)

مما يدعو ذلك إلى الاهتمام بالطفل بهدف بناء التشكيل البدني والحركي والنفسي والاجتماعي كأساس لحمايته في المستقبل وأن للمدرسة دورا كبيرا في حياة الطفل فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية من خلال إشرافها وتوجيهها المستمرين، فهي لم تعد المكان الذي يهدف إلى " تلقين التلاميذ المعلومات وأعدادهم من الناحية العقلية فقط بل أصبحت المكان الطبيعي لتربية التلاميذ عن طريق اكتشاف ميولهم ومواهبهم الطبيعية وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع" (إدارة المناهج والكتب المدرسة، 1988، ص5).

وبعاني بعض التلاميذ من بطء التعلم لسبب أو لآخر سواء كانت تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات في الصفا لدراسي لإحساسهم بالفشل وانعكاس ذلك على علاقاتهم بزملائهم ومعلميهم بتصرفات غير مقبولة اجتماعيا كالعدوان أو الهروب من المدرسة وما سينجلي عن ذلك من ضعف قدراتهم على التركيز ومن ثم تأثير ذلك على تحصيله الدراسي.

وان للتوافق الاجتماعي المدرسي أو البيئي تنمية القدرات العقلية للتلاميذ بشكل عام وبطبيئي التعلم بشكل خاص في مرحلة الدراسة الابتدائية أهمية كبيرة بالنسبة للمدرسة وللأسرة وللمجتمع لكون المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تهدف إلى توفير الأجواء المناسبة للتلاميذ بهدف أعدادهم أعدادا سليما من مختلف النواحي فضلا عن تزويدهم بمهارات التعلم المختلفة.

وانطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لكل طفل سويا كان أم بطيء تعلم لمد يد العون لهم للوصول بهم إلى أقصى قدراتهم واستعداداتهم، لذا فإن أهمية البحث تكمن في قيام الباحث بدراسة تأثير الألعاب الحركية على التوافق الاجتماعي والقدرات العقلية للتلاميذ البطيء التعلم والأسوياء، كمحاولة متواضعة للإسهام في تحقيق نمو شامل لأطفالنا، بما يخدم سير العملية التعليمية والنهوض بها. وكانت ظاهرة بطء التعلم إلى زمن قريب من أهم المشكلات التي يعاني منها بعض من التلاميذ في المدارس الابتدائية، مما استلزم ذلك الدراسات الجادة في سبيل النهوض بمستوى أطفالنا بالشكل الذي يخدم العملية التربوية لصفوف التربية الخاصة ولرفع كفاءتهم وكفاءة مدارسهم، وتحقيق النمو الشامل المتزن لهم أسوة بأقرانهم الاعتياديين وعلى الرغم من تبني وزارة التربية مسؤولية تطويرهم بالشكل الأمثل من خلال وضع المناهج التعليمية الخاصة بهم وبما يضمن لهم الارتقاء بمستوى قدراتهم العقلية والبدنية والصحية والاجتماعية، ومن خلال متابعة الباحث وإطلاعه على بعض المصادر العلمية، لاحظ بان تلاميذ بطيئي التعلم يُعزلون عن أقرانهم الأسوياء في دروسهم بشكل عام، بمعنى آخر عدم وجود مناهج رياضية خاصة لهم، مما يعني ذلك أن تعلم المهارات الرياضية يحدث بمعزل عن السمات العقلية، إلا أن هذا المفهوم خاطئ، وما يؤكد خطأ ذلك هو طبيعة العلاقة الوثيقة بين النمو البدني والحركي والعقلي والتي تحتاج إلى مناهج تدريبية خاصة ربما أدق وأصعب من تعلم مهارات أخرى، فضلا عن الصلة الكبيرة ما بين التربية الرياضية والمناهج الدراسية. ومما تقدم فقد تولدت فكرة الدراسة لدى الباحث بوصفها مساهمة متواضعة من خلال 'عداده منهج تعليمي بالألعاب حركية لتطوير التوافق الاجتماعي والقدرات العقلية من خلال دمجهم مع تلاميذ العاديين بنفس العمر والمرحلة في درس التربية الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية والحركية والألعاب الجماعية لهذه الفئة

العمرية من أطفالنا، للوصول إلى حقائق تساعد المختصين في وضع المناهج المناسبة لهم مستقبلاً، وبما يكفل تعليمهم ورعايتهم وتوجيههم وتطوير قابليتهم إلى المستوى الأفضل. ويهدف البحث إلى:

- اختيار الألعاب الحركية بأسلوب الدمج التي تعمل على تطوير القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي لبعض الألعاب الرياضية للتلاميذ بطئي التعلم؛
- إعداد منهج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية التي تعمل على تطوير القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي بأسلوب الدمج للتلاميذ بطئي التعلم؛
- التعرف على تأثير المنهج التعليمي لألعاب بالألعاب الحركية التي تعمل على تطوير القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي بأسلوب الدمج للتلاميذ بطئني التعلم؛
- ترسيخ الأخلاق التربوية والنظام والتعاون والمحبة بين التلاميذ.

2- إجراءات البحث

2-1- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة المشكلة.

2-2- مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث من تلاميذ المدارس الابتدائية (التربية الخاصة) في أم البواقي البالغ عددهم 87 تلميذاً إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استبعاد التلاميذ الراسبين الذين هم أكبر من عمر 14 سنة ليبقى عدد عينة البحث 20 تلميذاً موزعين مجموعتين تجريبية وضابطة ولكل منهما 10 تلاميذ.

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في نتائج البحث، وشملت المتغيرات الاختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث وكما مبين في الجدولين 1 و2.

جدول رقم 1: تجانس العينة (الضابطة والتجريبية) في متغيرات العمر والطول والوزن

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر		شهر	11.5	0.20	0.21	-0.042
الطول		سم	1.38	0.10	0.10	-1.010
الوزن		كغم	37.5	5.44	5.62	0.766

ويتبين من الجدول رقم 1 أن قيمة معامل الالتواء تتراوح بين (-0.042) إلى (0.766) وهي تنحصر بين $(1 \pm)$ وهذا يعني أن العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً مما يدل على تجانسها.

جدول رقم 2: تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في بعض الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة	الدلالة
المتغيرات	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري $S^{\pm}$	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري $S^{\pm}$	T المحسوبة	الإحصائية	
التوافق الاجتماعي	15.493	1.232	15.672	1.090	0.344	غير معنوي	
القدرات العقلية الذكاء المصور	33.1	5.506	30.8	3.910	1.077	غير معنوي	

* قيمة (T) الجدولية تساوي (2.1) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18).

من خلال الجدول رقم 2 يتبين لنا إن جميع قيم (T) المحسوبة أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.13) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث.

3-2- أدوات البحث والأجهزة المستعملة

- ❖ كاميرا فيديو نوع sony عدد 1.
- ❖ ميزان طبي عدد 1.
- ❖ ساعة توقيت عدد 2.
- ❖ شريط قياس جلدي بطول (5) م.
- ❖ (كرات سلة، كرات القدم، الكرات الطائرة، كرات اليد، كرات التنس).
- ❖ - طباشير - اقلام - شواخص - حبل - صافرة - حبل
- ❖ اهداف كرة القدم.
- ❖ قارورات بلاستيك متنوعة الأحجام.
- ❖ مصاطب، ساحة ألعاب متنوعة.
- ❖ شريط لاصق ملون.
- ❖ حاسوب نوع hp.
- ❖ فرشاة اصباغ مع اصباغ ملونة
- ❖ مقياس التوافق الاجتماعي واختبار مصفوفة رافن

4-2- إجراءات تحديد متغيرات البحث

تم اعتماد مقياس التوافق الاجتماعي الذي يتكون المقياس الأصلي من 27 فقرة تناولت قياس التوافق الاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم، إذ قام الباحث بأجراء التعديلات على الفقرات لكي يتلاءم مع طبيعة التلاميذ بطيئي التعلم الصف السادس الابتدائي.

أما اختبار القدرات العقلية اطلع الباحث على العديد من المصادر العربية والأجنبية المتعلقة بالدراسة لغرض التعرف على أي من المقاييس المناسبة للعينة لقياس كل من القدرات (العقلية) ومن خلال ذلك اعتمد على مقياس (رافن) لقياس القدرات العقلية (سواء عبد الأمير عبد عباس الخيكاني، 2007)

5-2 التجربة الاستطلاعية لمقياس التوافق الاجتماعي واختبار القدرات العقلية

قد لا تكون فقرات المقياس واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة لدى الباحثين لذا قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ وبالع عدد 20) تلميذا من المدارس ليتعرف من خلالها على:

- الوقت الذي يستغرقه الاختبار القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي؛
- الكشف عن جوانب الضعف من حيث الصياغة والمضمون وملائمة اللغة؛
- كفاءة فريق العمل المساعد؛
- تشخيص الفقرات الغامضة أو الصعبة أو عدم وضوح الطباعة لغرض إعادة طبعها أو صياغتها.

وبناء على ذلك قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2016/10/8 على عينة مكونة من 20 تلميذا من مدرسة الأخرى الابتدائية التريبة الخاصة، لتأكد الباحث في هذه التجربة حساب الزمن المستغرق لأداء الاختبار، والذي يتم احتسابه عن طريق تسجيل زمن الإجابة للتلميذ أول وقد كانت 20 دقائق، وزمن آخر تلميذ الذي أنهى إجابته وكانت 32 دقيقة.

6-2 إجراءات البحث الميدانية

2-6-1 برنامج الألعاب الحركية المستخدم في الدراسة

يتكون المنهج التعليمي من:

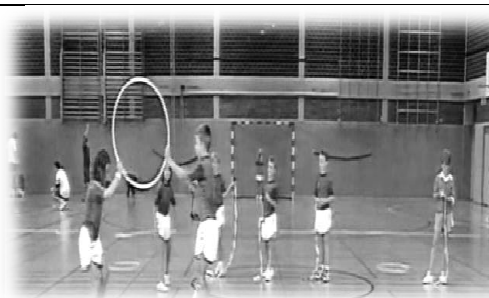
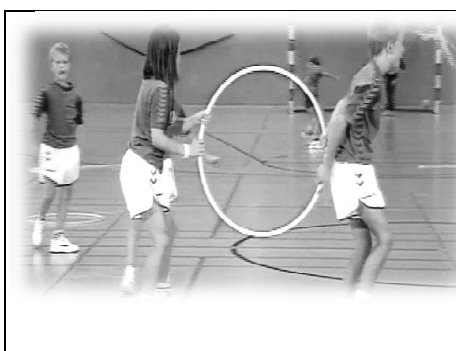
- القسم التحضيري (التمهيدي) 10 دقائق؛
- القسم التطبيقي (التعليمي) 30 دقيقة؛
- القسم الختامي (التروحي) 5 دقائق.

اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التعليمي على حصص تعليمية تحوي على ألعاب حركية مشوبة تعتمد على استخدام جميع الأجهزة الوظيفية للطفل خاصة العقل فهي في معظمها تعتمد على سرعة البديهة والتوافق العصبي العضلي ونذكر بعض الألعاب والتمارين كنموذج.



تمرين 2: عمل أربعة دوائر صغيرة بالأرض المناولة جانبية والتبديل قطري. مع مسك كرة المضرب بألوان مختلفة وفيها شريط ملون. الهدف من التمرين هو تغيير المراكز وكذلك التزام بالواجب دخول اللاعب بالدائرة

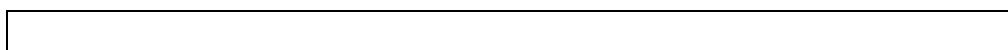
تمرين 1: عمل طائرة ورقية بألوان مختلفة الجري ومسك الطائرة كمسك الكرة من الأعلى. الهدف من التمرين هو عملية المناولة من الأعلى وكذلك الجري بالكرة.



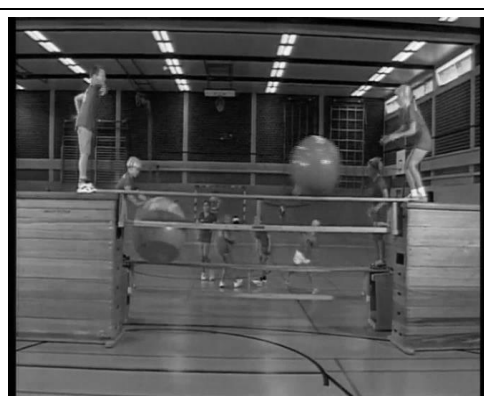
تمرين 3: لاعبين اثنين يمسكون بحلقة كبيرة وأربعة لاعبين يمسكون كرات تنس. يحاولون اللاعبون الذين بحوزتهم الكرات دخولها من خلال الحلقة أما اللاعبين الذين يمسكون الحلقة يسرون بسرعة من أمام اللاعبين كل لاعب معه عشرة كرات. الهدف من التمرين الدقة.



تمرين 4: صندوقين خشب موضوع فيه 30 كرة صغيرة في كل صندوق المسافة بين الصندوقين 15 متر كل صندوق يتواجد بجانبه عشر لاعبين.
يقوم كل لاعبين اثنين بمسك عصا من الخشب يمساها من الطرفين ويضع عليها كرتين تنس يحاولون إيصالها إلى الصندوق الآخر يؤدي التمرين بين مجموعتين
الهدف من التمرين الاتزان وكذلك معاونة الزميل في استقرار الكرات



تمرين 5: مجموعة من اللاعبين يضعون كل لاعب 20 كرة تنس صغيرة وبعد ذلك يضع لهم كرة كبيرة في المنتصف يعملون دائرة حولها ويحاولون التصويب على الكرة ويحسبون عدد الكرات الصحيح.
الهدف من التمرين التصويب من الثبات وكذلك الدقة.



تمرين 7: كل خمسة لاعبين مع بعض يقوم بتجميع صورة لنوع من أنواع المهارات الأساسية لكرة اليد
الهدف معرفة الشكل الصحيح للمهارة الخاصة
بكرة اليد

تمرين 6: أربعة صناديق للقفز كل اثنين بارتفاع مشابهة الأول على ارتفاع متر والثاني على ارتفاع نصف متر يقفون أربعة لاعبين أمام الصناديق وكل لاعبين اثنين يقفون على صندوقين متشابهين مع كرة كبيرة تمر على عصا بعرض 20 سم ويقومون اللاعبين بضربها بكرات التنس الهدف الدقة وتعليم التصويب بأنواع مختلفة من الأعلى والأسفل

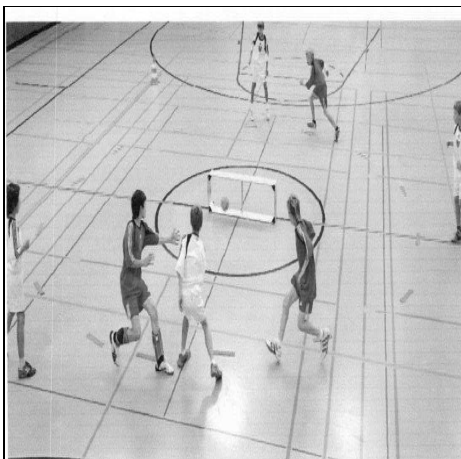


تمرين 9: تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين في منطقة محددة. يقوم المدرب بإلقاء الكرة في الهواء لبدء اللعب. ثم تحاول كل مجموعة تمرير الكرة فيما بينهم 10 تمريرات. على اللاعبين عند فقدان أحدهم الكرة تذهب للفريق الآخر ويبدأ العد من جديد.

- 5 مقابل 4

5 مقابل 5 مع لاعب محايد

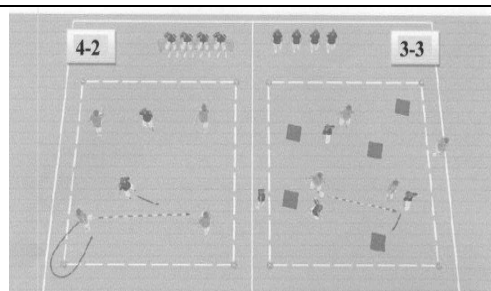
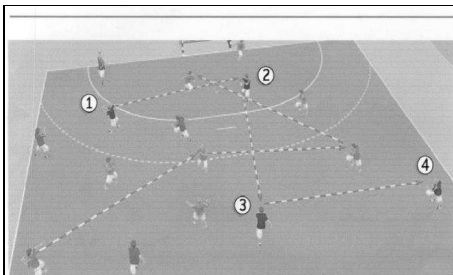
تمرين 8: اللاعبون منتشرون في ساحة كرة اليد ومعهم صواريخ بألوان مختلفة يقومون رميها للأعلى بالقفز.
الهدف تعليمهم كيفية التصويب من القفز



تمرين 11: يتم وضع صندوق مربع مفتوح في منتصف دائرة قطرها 8 إلى 10 متر الفريقان المتنافسان خارج الدائرة في حالة النقص العددي يسيطر القلق ومن المهم الاستحواذ على الكرة داخل الإطار الزمني المحدد (حتى 3 دقائق) مع محاولة التسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف.

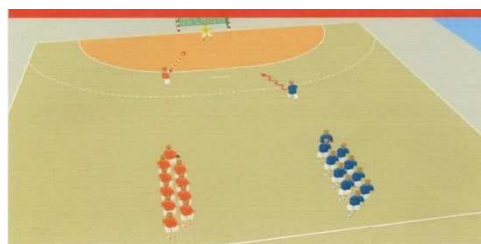
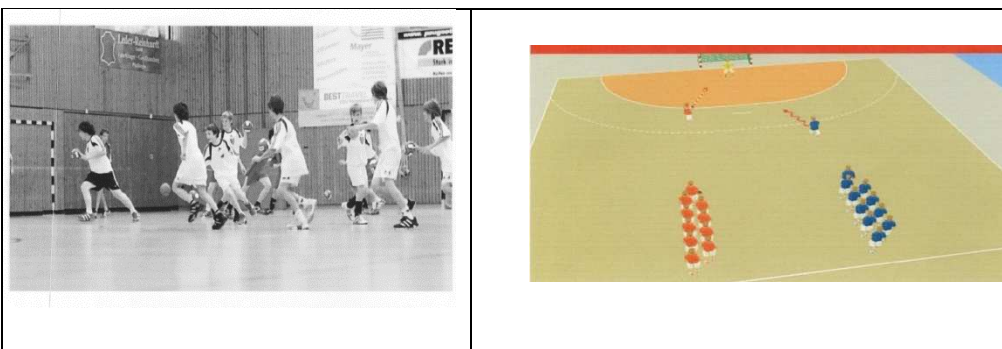
الهدف التصويب تحت الضغط وتركيز عالي

تمرين 10: 12-16 لاعب يقفون في دائري. اللاعب الأول ينتمي لفريق (أ) وبجانبه لاعب من فريق (ب) ثم (أ) ثم (ب) وهكذا. كل فريق له كره ويجب عليه تمريرها لثلاث لفات باتجاه عقارب الساعة من دون إسقاط الكرة. الفريق الذي ينتهي من التمرير لثلاث لفات هو الفائز. الهدف التمرير والاستلام تحت ضغط الوقت كجزء من المنافسة.



تمرين 13: تقسيم اللاعبين إلى أربع مجموعات كرة واحدة عند كل مجموعة يتم ترقيم الطلاب في كل مجموعة من 1 إلى 4. دائما يتم تمرير الكرة 1 إلى 2 إلى 3 إلى 4 والعودة إلى 1. من المهم أن يقوم اللاعب بالجري في مختلف أنحاء القاعة أثناء تمرير الكرة.

تمرين 12: 4 ضد 2 و 3 ضد 3 عملية تنظيم ملعبان 9×9 متر الهدف التمرير لأطول فترة ممكنة. أما لعب 3 ضد 3 الهدف منها التمرير إلى الزميل الواقف على السجادة



تمرين 15: جميع اللاعبين يأخذون الكرة ويجرون ضمن منطقة محدودة. بينما أنت تجري يجب عليك السيطرة التامة على كرتك، وفي الوقت نفسه تحاول ضرب كرات اللاعبين الآخرين لتخرج عن سيطرتهم إذا فقدت الكرة والحصول عليها مجددا بأسرع وقت.

تمرين 14: الألعاب المستمرة تعتبر من الأنشطة الفعالة في هذه الطريقة باستطاعتك زيادة وتيرة النشاط وانقضاء تأثير المنافسة.

تقسم إلى مجموعتين والتصويب على المرمى

2-6-2- التجربة الاستطلاعية للمنهج المعد:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ وبالغ عددهم 15 تلميذا من المدرسة أخرى بتاريخ 2016/10/11 ليتعرف من خلالها على صلاحية وزمن الوحدة التعليمية والكشف عن جوانب الضعف من حيث الصياغة والمضمون وملائمة اللغة ومعرفة مدى كفاءة فريق العمل المساعد.

2-6-3- إجراءات البحث على عينة التطبيق

2-6-3-1- الاختبارات القبليّة

بعد الوجدتين تعليميتين يجب إجراء الاختبارات القبليّة للتوافق الاجتماعي واختبار القدرات العقلية للتلاميذ بطيئي التعلم لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

2-6-3-2- التجربة الرئيسية

قام الباحث بإعداد منهج الألعاب الحركية بأسلوب الدمج الهادف إلى تطوير المتغيرات قيد البحث للتلاميذ بطيئي التعلم باعتماده على القابليات العقلية والبدنية والحركية لهم وزيادة التكرارات والراحة بين أداء الألعاب المستخدمة والجديد في منهجنا الحالي عن المنهج التقليدي هو اعتماد الباحث على الألعاب التي تتسم بطابع التوافق العضلي العصبي لما لها من تأثيراً إيجابياً على الجهاز العصبي والذي سينعكس لرفع كفاءة التلاميذ في الجوانب المعرفية من التحصيل الدراسي والاجتماعي.

2-6-3-3- الاختبارات البعديّة

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعديّة لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بتوزيع مقاييس التوافق الاجتماعي والاختبار رافن للمصفوفة على تلاميذ بطيئي التعلم لكلا المجموعتين بحضور معلم العلوم في المدرستين لتوضيح كيفية

الإجابة على الورقة الاختبار في الاختبار القبلي والبعدي، مراعيًا في ذلك الظروف نفسها في الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان وطريقة الاختبارات قدر الإمكان.

7-2- الوسائل الإحصائية

- النسبة المئوية. (محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد، 2001: ص137، 185، 172، 171)
- معامل ارتباط بيرسون (R).
- الوسط الحسابي (x).
- الانحراف المعياري (s).
- معامل الالتواء.
- (وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي، 1999: ص102، 178، 272)
- اختبار (T) لوسطين حسابيين لعينتين مستقلتين متساويتين.
- نسبة التطور.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول رقم 3: المعالجات الإحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي وللمجموعة التجريبية

ت	المعالجات الإحصائية الاختبارات	الدرجة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة	مستوى
			$\bar{x}$	s^2	$\bar{x}$	s^2
1	القدرات العقلية	درجة	22.3	1.636	33.2	10.18
2	التوافق الاجتماعي	درجة	36.1	0.948	59.3	0.966
					32.463	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9).

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ (T) المحسوبة (11.89) أكثر من (T) الجدولية (2.26) ومنه نستنتج أنه هناك تطوّر للقدرات العقلية للعينة التجريبية.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي فكانت (T) المحسوبة (32.46) أكثر من (T) الجدولية (2.26) ومنه نستنتج أنه هناك تطوّر للقدرات العقلية للعينة التجريبية.

2-3- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول رقم 4: المعالجات الإحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي وللمجموعة الضابطة

ت	المعالجات الإحصائية	درجة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة	مستوى
	الاختبارات	درجات	$\bar{X}$	$S^{\pm}$	$\bar{X}$	$S^{\pm}$
1	القدرات العقلية	درجات	21.8	1.135	27.6	1.173
2	التوافق الاجتماعي	درجات	34.7	1.197	48.6	2.406
						معنوي
						معنوي

- قيمة (T) الجدولية (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (9).
تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ (T) المحسوبة (11.23) أكثر من (T) الجدولية (2.26) ومنه نستنتج أنه هناك تطول للقدرات العقلية للعيينة الضابطة.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي فكانت (T) المحسوبة (32.46) أكثر من (T) الجدولية (2.26) ومنه نستنتج أنه هناك تطول للقدرات العقلية للعيينة الضابطة.

3-3- عرض نتائج الاختبارات البعدية للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

جدول رقم 5: المعالجات الإحصائية الخاصة بالاختبارات البعدية للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المعالجات الإحصائية	درجة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة	مستوى
	الاختبارات	درجات	$\bar{X}$	$S^{\pm}$	$\bar{X}$	$S^{\pm}$
1	القدرات العقلية	درجة	33.2	10.18	27.6	1.173
2	التوافق الاجتماعي	درجة	48.6	0.966	59.3	2.406
						معنوي
						معنوي

- قيمة (T) الجدولية (2.1) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18).

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ (T) المحسوبة (4.66) أكثر من (T) الجدولية (2.1) ومنه نستنتج أنه هناك تطور للقدرات العقلية لكلا العيّنتين.

أما بالنسبة للتوافق الاجتماعي فكانت (T) المحسوبة (13.05) أكثر من (T) الجدولية (2.1) ومنه نستنتج أنه هناك تطور للقدرات العقلية لكلا العيّنتين.

3-4- عرض نتائج نسبة التطور في نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي قيد البحث والمجموعة التجريبية والضابطة.

جدول رقم 6: قيم الأوساط الحسابية ونسبة التطور بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات القدرات العقلية والتوافق الاجتماعي قيد البحث للمجموعة التجريبية

ت	المعالجات الإحصائية	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين الوسطين	نسبة التطور	العينات
	الاختبارات	$\bar{X}$	$S^{\pm}$			
1	القدرات العقلية	درجة	22.3	33.2	10.9	48.87
2	التوافق الاجتماعي	درجة	36.1	59.3	23.2	64.26
3	القدرات العقلية	درجة	21.8	27.6	5.8	26.60
4	التوافق الاجتماعي	درجة	34.7	48.6	13.9	40.05

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ نسبة التطور للقدرات العقلية للعينات التجريبية (48.87) أكبر من نسبة التطور للعينات الضابطة والمقدر ب (26.60). ومنه نستنتج أن البرنامج المقترح له دور فعال في تطوير القدرات العقلية لدى التلاميذ.

أما فيما يخص مهارة التوافق الاجتماعي فكانت نسبة التطور للعينات التجريبية (64.26) أكبر من نسبة التطور للعينات الضابطة والمقدر ب (40.05). ومنه نستنتج أن البرنامج المقترح له دور فعال في تطوير مهارة التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

يعزو الباحث هذا التطور إلى فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية حيث إن ألعاب الحركية تساعد على التعاون والتفاعل الاجتماعي وتزيد من تطور القدرات العقلية وتنشيط الدماغ وتؤدي إلى خفض السلوك الغير مرغوب فيه وساعد أيضا على تفريغ الطاقات الحركية الغير مرغوب بها من قبل المدرسة بأساليب مقبولة وكف الاستجابات الاندفاعية من خلال تنشئة التفكير والتنشئة الاجتماعية لديهم بتتابع سلوكهم فضلا عن إن تلك الألعاب ساهمت على زيادة تحصيل الدراسي والمعرفي والرياضي والحركي ومتابعة الذات لديه وعززت التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بطيئي التعلم مع زملائهم الأسوياء والمعلمين فضلا عن أن البرنامج ساهم في تعلم

سلوكيات مفضلة في ذخيرته ومقبولة اجتماعيا وتقليل الغير مقبولة منها وهذا ساعده على التكيف مع بيئته الاجتماعية ، إذ أشار (خليفة وعيسى ، 2007) (إلى أن الأطفال المضطربين بتشنت الانتباه وفط الحركة هم بحاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم وتطوير العلاقة الاجتماعية مع زملائه وتنمية تحقيق الذات لديه) (خليفة ، وليد السيد ، وعيسى ، مراد علي ، 2007 : ص164)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1- الاستنتاجات:

- نجاح المنهج التعليمي المقترح لتطوير القدرات العقلية والاجتماعية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لكلا مدرستين التربية العامة والتربية الخاصة من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث؛
- إن المنهج التعليمي المقترح جعل عينة البحث ترتقي الى تطوير الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي، وهذا ما يحقق فرضية البحث؛
- تحقيق نتائج عالية جدا في اختبارات جميعها التي قام بها الباحث؛
- للمنهج التعليمي المقترح للألعاب الحركية المتضمن اللياقة البدنية والمهارية والتمرينات الفنية والألعاب الحركية ذات فاعلية أكبر في تطوير مستوى الرياضي للصفوف المرحلة الابتدائية إذ أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعات التجريبية بنسبة تطور أفضل من نتائج المجموعات الضابطة فيها.

4-2- التوصيات:

- اعتماد الألعاب الحركية ضمن درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكلا الفئتين الأسوياء وبطيئي التعلم؛
- إعادة النظر بالمنهاج الدراسي الحالي للمرحلة الابتدائية بتضمينه ألعاب تكون البديل عن بعض التمرينات لأنها لا تحتاج إلى وسائل أو أدوات وتعمل على بث روح المرح والسرور وزيادة الدافعية على الأداء الفعال؛
- ضرورة إبراز أهمية الألعاب الحركية ومكانتها لدى الأطفال؛
- إجراء بحوث مشابهة لما تناوله الباحث من ناحية تأثير الألعاب الحركية لبقية فئات صعوبات التعلم مع المجتمع من أقرانهم من أجل تطوير الصفات بدنية والمهارات الحركية لديهم وزرع الثقة بالنفس وتطوير الذات وتطوير التوافق الاجتماعي والنفسي والعقلي للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- قائمة المراجع

- اوجيني، مدارات (2001). خصائص الطلاب الموهوبون ومشكلاتهم، ط1، عمان، دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
- إدارة المناهج والكتب المدرسة. (1988). مناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، ط1، الدوحة، مطابع علي بن علي.
- سناء عبد الأمير عبد عباس، الخيكاني. (2007). القدرات (العقلية والإدراكية - الحركية) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بأعمار (9-11) سنة، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- محمد جاسم، الياسري ومروان، عبد المجيد. (2001). الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- خليفة، وليد السيد، وعيسى، مراد علي. (2007). كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
- وديع ياسين، التكريتي وحسن محمد، عبد العبيدي. (1999). التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب.